اليمين الحلف والغوايه والغي الضلال والفعل غوي يغوى غواية ويروى
العاية وهي العمى والانجلاء الانكشاف وجلوته كشفته فانجلى والحيلة
اصلها حولة قلبت الواو با لسكونها وانكسار ما قبلها وان في قوله وما
ان زايدة وهي تزاد مع ما النافية ومنه قول الشاعر وما ان طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة اخرينا يقول فقالت الحبيبة احلف بالله مالك حيلة اي
مالي لدفعك عني حيلة وقيل بل معناه مالك حجة فان تقضيني بطروقك
اياي وزيارتك ليلا يقال ماله حيلة اي ماله عذر وحجة وما اراك ضلال
العشق وعماه منكشفا عنك وتحرير المعنى انها قالت مالي سبيل الى دفعك
اومالك عذر في زيارتي وما اراك نازعا عن هواك وغيك ونصب عين
الله كقولهم الله لافومن على اضمار الفعل وقال الرواة هذا اغنج بيت في شعره

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي بِجَرْدَاءَ سَلْهَبٍ عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

خرجت بها افادت الباء تعدي الفعل والمعنى اخرجتها من خدرها والأثر
والأثر واحد واما بفتح الهمزة وسكون الثاء فهي فرند السيف ويروى
على أثرنا أذيال مرط مرحل والذيل يجمع على الاذيال والذيول والمرط
عند العرب كساء من خز اومن عزى اومن صوف وقد يسمى الملاء
مرطا ايضا والجمع المروط والمرحل المنقش بنقوش تشبه رحال الابل
يقال ثوب مرحل وفي هذا الثوب ترحيل يقول واخرجتها من خدرها
وهي تمشي وتجر مرطها على اثرنا يعني بها انا قد امنا والمرط كان
موشى بامثال الرحال ويروى نبير مرطه والنبير علم الثوب قال

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنُ حَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلِ

يقال اجزت المكان وجزته اذا قطعته اجازة وجوازا والساحة
تجمع على الساحات والسوح والساح مثل قارة وقارات وقار وقور
والمقور الجبيل الصغير والحي القبيلة والجمع الاحيا وقد يسمى الحلة
حيا والانتحاء والتنحي والنحو الاعتماد على كل شئ ذكره ابن الاعرابي
والبطن مكان مطمئن حوله اماكن مرتفعة والجمع ابطن وبطون وبطنان
والحبت ارض مطمئنة والحقف رمل مشرف معوج والجمع احقاف وحقاف
ويروى ذي قفاف وهي جمع قف وهو ما غلظ وارتفع من الارض
ولم يبلغ ان يكون جبلا والعقنقل الرمل المنعقد المتلبد واصله من
العقل وهو الشد وزعم ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو في وانتحى
مقحمة زايدة وهو عندهم جواب لما وكذلك قوله في الواو من قوله
تعالى وناديناه ان يا ابراهيم والواو لا تقحم زايدة في جواب لما عند
البصريين والجواب يكون محذوفا في مثل هذا الموضع تقديره
في البيت فلما كان وكذا تنعمت وتمتعت بها وفي الاية فاز او ظفر
بما احب وحذف جواب لما كثير في التنزيل وكلام العرب يقول
فلما جاوزنا ساحة الحلة وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى
ارض مطمئنة بين حقاف يريد مكانا مطمئنا احاطت به حقاف
او قفاف متعقدة والعقنقل من صفة الحبت لذلك لم يؤنثه
ومنهم من جعله من صفة الحقاف واحله محل الاسماء وعطفه من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)